

حَتَّى تَعْدَرَ بَطْنُ الشَّيْءِ فِي أُنْفٍ ... وَقَاطَ مُنْتَبِذًا فِي أَهْلِهِ
الرَّاعِي قَالَ : وَعَدَّاهُ إِهَابُ بْنُ عُمَيْرٍ الْعَيْشَمِيُّ بِنْدَفْسِهِ فِي قَوْلِهِ
يَصْفُ بَارِلًا :

قَاطَ الْقُرَيَّاتِ إِلَى الْعَجَالِزِ ... يَرُدُّ شُغْبَ الْجُمَّحِ الْجَوَامِزِ
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْأَعَشَى :

يَا رَخَمًا قَاطَ عَلَى مَطْلُوبٍ ... يُعْجِلُ كَفَّ الْخَارِئِ الْمُطِيبِ كَقَيْطُوا
وَتَقَيْطُوا بِهِ الْأَخِيرَةَ نَقَلَهَا الْجَوْهَرِيُّ . وَعَدَّاهُ ذُو الرُّمَّةِ
بِنْدَفْسِهِ حَيْثُ قَالَ :

تَقَيْطَ الرَّمْلِ حَتَّى هَزَّ خِلْفَتَهُ ... تَرَوْحُ الْبِرْدِ مَا فِي عَيْشِهِ
رَتَبُ وَالْمَوْضِعُ الْمَقِيظُ وَالْمَقِيظُ كَمَقِيلٍ وَمَقْعَدٍ . وَقَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ : لَا مَقِيظَ بِأَرْضٍ لَا بُهْمِي فِيهَا أَيْ لَا مَرْعَى فِي الْقَيْظِ .

وَمَقِيظُ الْقَوْمِ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُقَامُ فِيهِ وَقْتُ الْقَيْظِ وَمصِيفُهُ الْمَوْضِعُ
الَّذِي يُقَامُ فِيهِ وَقْتُ الصَّيْفِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْعَرَبُ تَقُولُ : السَّنَةُ
أَرْبَعَةٌ أَرْبَعَةٌ وَلِكُلِّ زَمَانٍ مِنْهَا ثَلَاثَةٌ أَشْهُرٌ وَهِيَ فُصُولُ السَّنَةِ :
مِنْهَا فَصْلُ الصَّيْفِ وَهُوَ فَصْلُ ربيعِ الْكَلْبِ : آذَارُ وَنَيْسَانَ وَأَيْسَارُ ثُمَّ
بَعْدَهُ فَصْلُ الْقَيْظِ : حَزِيرَانُ وَتَمَّزُوزُ وَأَبُ ثُمَّ بَعْدَهُ فَصْلُ الْخَرِيفِ
: أَيْلُولُ وَتَشْرِينَ وَتَشْرِينَ ثُمَّ بَعْدَهُ فَصْلُ الشَّتَاءِ : كَانُونُ وَكَانُونُ
وَشُبَّاطُ .

وَقَيْطَهُ هَذَا الشَّيْءُ تَقْيِيظًا : كَفَاهُ لِقَيْظِهِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَكَذَلِكَ صَيِّفَانِي وَشَتَّانِي طَعَامُ أَوْ ثَوْبٌ وَأَنْشَدَ الْكِسَائِيُّ :

مَنْ يَكُ ذَا بَتٍّ فَهَذَا بَتِّي ... مُقَيِّظٌ مُصَيِّفٌ مُشْتَتِي .

تَخِذْتُهُ مِنْ نَعَجَاتِ سِتِّ ... سُودٍ نَعَجَاتِ كِنَعَجَاتِ الدَّشْتِ .